

# واشنطن بوست عن رئاسة ترامب: أسوأ 100 يوم في تاريخ الولايات المتحدة



الأحد 23 أبريل 2017 09:04 م

أظهر استطلاع للرأي أجرته شركة "Langer Research Associates"، أن مستوى دعم سياسة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في الأيام الـ100 الأولى من ولايته، هو الأقل بين الرؤساء الأمريكيين □

وكشفت نتائج الاستبيان، الذي أجرته الشركة لحساب شبكة "ABC" الإخبارية وصحيفة "واشنطن بوست"، أن 42 بالمئة فقط من المواطنين الأمريكيين يقدرون إيجابياً القرارات والخطوات التي اتخذها ترامب خلال هذه الفترة، بينما قال 53 بالمئة من المستطلعين إنهم لا يؤيدون سياسة الرئيس الحالي □

وضعب لـ5 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع أن يعطوا تقييماً معيئاً لهذه الفترة من رئاسة ترامب □

وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتيجة أسوأ بكثير من تلك التي حققها أي من الرؤساء الأمريكيين قبل ترامب منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية □ فقد بلغ، على سبيل المثال، مستوى دعم سياسة صاحب البيت الأبيض، باراك أوباما، من قبل المواطنين الأمريكيين، خلال الأيام الـ100 الأولى من رئاسته، 69 بالمئة، أي أكثر بـ27 نقطة مئوية من درجة تأييد ترامب □

ومن اللافت، في الوقت ذاته، أن هناك مجالات تحظى فيها سياسة الرئيس الحالي، الذي تولى منصبه يوم 20/01/2017، بدعم الأغلبية الكبيرة من السكان، بما في ذلك، وبالدرجة الأولى، خطواته في مجال خلق فرص عمل للمواطنين أكثر للأمريكيين والتي يؤديها حوالي 73 بالمئة من المستطلعين □

لكن حتى هذا الإنجاز أضحى أضعف من ذلك الذي حققه أوباما، حيث حصلت سياسته في المجال ذاته خلال الفترة المذكورة من رئاسته على دعم 77 بالمئة من الأمريكيين □

من جهة أخرى، أظهرت نتائج هذا الاستبانة أن 2 بالمئة من المواطنين، الذين صوتوا لصالح ترامب خلال الانتخابات، التي جرت مرحلتها الأولى والحاسمة يوم 08/11/2017، يندمون على تصويته لصالح الرئيس الحالي، بينما اعتبر 96 بالمئة أنهم اتخذوا قراراً صحيحاً □

وأجرى هذه الاستبانة خلال الفترة بين يومي 17 و20 من الشهر الجاري على اللغتين الإنجليزية والإسبانية وشمل عينة مكونة من 1004 مواطنين أمريكيين □

يذكر أن ترامب تمكن، وخلافاً لجميع التوقعات، من التغلب في السباق الرئاسي الماضي على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون، التي حظيت بدعم كل من الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة باراك أوباما، ووسائل الإعلام الأكثر نفوذاً في الولايات المتحدة والعالم الغربي برمتها، وكذلك زعماء المعسكر الليبرالي في الدول الأوروبية □

وحصد ترامب دعم 304 من أصل 538 مندوباً أمريكياً، مقابل 227 صوتاً لصالح كلينتون، وذلك في وقت تقدمت فيه الأخيرة على السياسي الجمهوري ترامب من حيث عدد أصوات الناخبين، وبفارق كبير يصل إلى نحو 3 ملايين صوت □